14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 16-17 ابريل 2026 م الموافق 28-29 شوال 1447 هـ - العدد 18120 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

الغروب الأخير

عديل عقلان

تعز التي انهكتها الحرب والحصار والتفاصيل الثقيلة للحياة يتحول الغروب إلى نهاية يوم تحمل معنى أبعد من الضوء الذي يختفي. يصبح إشارة صامتة لفقد جديد لا يقال بصوت عال.

في تعز، حيث تختلط الجغرافيا بالوجع، لم يعد المطر يغيث الناس، صار اختبارا متكررا لمدينة تتعلم في كل مرة كيف تنجو أو تتأخر في النجاة.

الطفل أيلول عيبان السامعي خرج في حي بسيط بخطوات صغيرة تحمل براءة يوم عادي. الطريق في هذه المدينة يكشف وجهه الآخر بسرعة لا تمنح وقتا للتوقع.

هطل المطر ثم تحولت اللحظة إلى ما يشبه الانقلاب الكامل في المكان. الشارع صار مجرى جارف يعيد تشكيل كل شيء في ثوان معدودة.

في تلك اللحظة اختفى أيلول داخل الماء. صوت النداء ارتفع في الحي لكن المسافة بين الصوت والنجاة كانت أكبر من قدرة اللحظة على التجاوز.

شباب الحي نزلوا إلى مجرى السيل بأيديهم العارية بحثا عن أثر لطفل صار حضوره أكبر من عمره، وغيابه أثقل من المكان.

ساعات البحث امتدت حتى استنزفت كل احتمال. كل دقيقة مرت حملت معها جزءا من الأمل حتى بقي الصمت هو اللغة الوحيدة في المشهد.

في الصباح عاد أيلول إلى البيت.. عودة بلا حياة.. حضور كامل للغياب داخل مكان اعتاد صوت طفل لا يغيب طويلا.

تفاصيل المشهد تبقى أكبر من أن تختصر. بيت ينهض على صمت مفاجئ. أم تقف امام سؤال لا يجد طريقا للجواب. مدينة تتعامل مع الفقد كأنه حدث يتكرر بنفس القسوة كل مرة.

شوارع بلا تصريف ومجار مكشوفة وبنية تحتية تركت لسنوات من التأجيل صنعت هذا المشهد قبل لحظة المطر بوقت طويل. الماء جاء فقط ليكشف ما تراكم في الخلف.

في كل مرة يتكرر السؤال نفسه دون أن يصل إلى أي إجابة. كم أيلولا يحتاج هذا المكان كي يتغير مساره. وكم طفلا يجب أن يحمله السيل كي يتحرك الفعل قبل الفقد.

في لحظة الغروب، تهدأ المدينة أكثر مما ينبغي. هدوء يشبه التعب الذي وصل إلى حده الأخير. ضوء ينسحب ببطء كأنه يترك المكان لظل طويل من الأسئلة.

في ذلك الغروب الأخير يتحول اسم طفل إلى علامة على مدينة كاملة تقف أمام نفسها دون إجابة واضحة. ويظل السؤال مفتوحا أكثر من أي مشهد.

ترتيبات جارية لرحلات حجاج الجو لموسم حج هذا العام

عدن /خاص:

عقد مدير إدارة النقل بقطاع الحج والعمرة الأستاذ عبدالرقيب الشجاع، أمس، بالعاصمة المؤقتة عدن، لقاءً تنسيقياً مع قيادة الخطوط الجوية اليمنية، ضمن التحضيرات الجارية لموسم حج هذا العام 1447هـ؛ لمناقشة ترتيبات نقل الحجاج جواً وفق خطط تشغيلية مرتبطة بالنظام الآلي للوزارة "يلملم"، وبما يضمن دقة تسجيل الحجاج وربط بياناتهم بجداول الرحلات المعتمدة وتنظيم مواعيد الإقلاع والوصول.

واستعرض اللقاء آليات مواءمة جداول الرحلات الجوية مع خطط التفويج والنقل والاستقبال والإسكان، مع التأكيد على أهمية التكامل بين الخطوط الجوية اليمنية والجهات المختصة، بما في ذلك شركات النقل البري وهيئة النقل والمشرفين على المساكن، لضمان انسيابية حركة الحجاج وتجنب أي اختناقات تشغيلية خلال مراحل السفر المختلفة.

وأكد الشجاع أن العمل يجري وفق منهجية تنسيقية موحدة تركز على دقة الجداول والانضباط الزمني، بما يحقق انتقالاً آمناً ومنظماً لحجاج الجو منذ لحظة المغادرة وحتى الوصول إلى مساكنهم بالأراضي المقدسة، في إطار جهود الوزارة لرفع كفاءة الخدمات وتعزيز الجاهزية للارتقاء بخدمة حجاج بلادنا.

المنصورة.. تواصل حملة ضبط المواد الغذائية منتهية الصلاحية

عدن /خاص:

أتلف قسم صحة البيئة بمكتب الأشغال العامة والطرق في مديرية المنصورة بالعاصمة عدن، (8) أطنان من المواد الغذائية منتهية الصلاحية وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي.

وأوضح نائب رئيس القسم محمود عبدالله المفلحي، أن عملية الإتلاف والتي تأتي ترجمة لتوجيهات مدير عام المنصورة، تمت في المكب الرئيس للقمامة في منطقة بئر النعامة بمديرية البريقة، وفقا للإجراءات القانونية، مبينا أن المواد المتلفة تم ضبطها مؤخراً وشملت "173" كرتون حلاوة طحينية تركية، و"32" كرتون حمص علب تركية منتهية الصلاحية، و"920" كرتون شامبو بلسم برازيلي خلل مصنعي، مؤكدا استمرار أعمال الرقابة والتفتيش على الأسواق والمحال التجارية بمديرية المنصورة، بإشراف مباشر من مدير مكتب الأشغال العامة، المهندس رافت كوكني، ومتابعة حثيثة من رئيس قسم صحة البيئة، حسن الشعبي، لضبط المخالفات وعدم التهاون في اتخاذ الإجراءات الصارمة بحق المخالفين، داعيا جميع التجار إلى التعاون والمبادرة بالإبلاغ عن السلع المنتهية والفاسدة، وتسليمها للجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإتلافها، بما يكفل الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين.

ضبط أكثر من (50) قاطرة نفطية في طريقها إلى السوق السوداء

14 أكتوبر / خاص:

تمكنت قوات الطوارئ اليمنية الفرقة الأولى من ضبط أكثر من خمسين قاطرة محمّلة بالمشتقات النفطية خلال أقل من عشرة أيام، كانت في طريقها إلى السوق السوداء ضمن عمليات تهريب منظمة.

وجاءت هذه الضبطيات نتيجة جهود ميدانية مكثفة شملت تشديد إجراءات التفتيش وإقامة نقاط رقابة في عدد من الطرق الحيوية، بعد رصد تحركات مشبوهة لتجار السوق السوداء.

وأكدت مصادر في الفرقة لـ 14 أكتوبر أن القاطرات المضبوطة كانت تحمل كميات كبيرة من المشتقات النفطية التي يُراد تمريرها بطرق غير قانونية، بهدف تحقيق أرباح غير مشروعة على حساب المواطنين والاقتصاد الوطني.

وأشار المصدر إلى أن هذه العمليات تأتي ضمن خطة أمنية مستمرة لمكافحة التهريب والحد من نشاط السوق السوداء، لافتاً إلى أن الحملات ستتواصل لضبط كل من يثبت تورطه في هذه الأعمال.

ودعت قوات الطوارئ المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية، والإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة تسهم في زعزعة الاستقرار الاقتصادي.

خفر السواحل تصدر بياناً حول عمليات البحث والإنقاذ لمفقودين قبالة سواحل شبوة

عدن/خاص:

تواصل مصلحة خفر السواحل عمليات البحث والإنقاذ، عن صيادين شقيقين فقدا قبالة سواحل محافظة شبوة، دون التوصل إلى نتائج حتى لحظة إصدار هذا البيان، رغم الجهود المكثفة المبذولة ميدانياً وإقليمياً.

وبحسب بيان المصلحة، فقد تم منذ اللحظة الأولى لتلقي البلاغ اتخاذ الإجراءات اللازمة، حيث جرى تعميم معلومات الحادث عبر منصات تبادل المعلومات البحرية الإقليمية (IORIS)، وإشعار الشركاء الدوليين والسفن التجارية في منطقة خليج عدن، إلى جانب تفعيل قنوات التنسيق مع الجهات التي تمتلك قدرات بحرية وجوية في نطاق المنطقة.

ميدانياً يواصل فرع خفر السواحل في شبوة تنسيق جهود البحث بالتعاون مع السلطة المحلية والجهات الأمنية والعسكرية وجمعيات الصيادين والمواطنين، باستخدام الوسائل المتاحة، بما في ذلك قوارب الصيادين. كما شارك زورق تابع لخفر السواحل، كان في طريقه من المكلا إلى عدن، في عمليات المسح البحري التي شملت نطاقاً واسعاً امتد على طول الساحل بين المكلا وأحور، وصولاً إلى مسافات خارج المياه الإقليمية.

وفي سياق تعزيز هذه الجهود، رفعت المصلحة طلباً إلى القيادة العليا للنظر في دعم العمليات بوسائل إضافية، من بينها الاستعانة بطائرة مروحية، بهدف توسيع نطاق البحث وتسريع الاستجابة.

وأهابت مصلحة خفر السواحل بكافة السفن المارة والصيادين وكل من تتوفر لديه أي معلومات ذات صلة، سرعة الإبلاغ دعماً لعمليات البحث، مؤكدةً في الوقت ذاته أهمية الالتزام بإجراءات السلامة البحرية قبل الإبحار للحد من المخاطر.

وكانت المصلحة قد تلقت بلاغاً يفيد بفقدان صيادين شقيقين قبالة سواحل محافظة شبوة، لتباشر على إثره تنفيذ الإجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات، ومتابعة الحادث باهتمام بالغ منذ لحظته الأولى.

واختتمت المصلحة بيانها بالتعبير عن تضامنها مع أسرة المفقودين، سائلة الله أن يحفظهما ويعيدهما سالمين.

يمنية تفوز بجائزة – Eirene Power in Peace لعام 2026م

14 أكتوبر / خاص:

تم اختيار الناشطة اليمنية وبانية السلام رشا جرهوم ضمن الفائزات بجائزة EIRENE – POWER IN PEACE لعام 2026، المقدمة من الجمعية الدولية للوسطاء والخبراء المتعددين (IAMPE)، تقديرًا لجهودها في تعزيز الحوار الإنساني ودعم مشاركة النساء والعمل مع المجتمعات المتأثرة بالنزاع.

ويأتي هذا التكريم تتويجًا لمسيرتها في بناء السلام رغم التحديات في اليمن، ويعكس اعترافًا دوليًا متزايدًا بدور القيادات النسوية في دفع مسارات السلام من المستويات المحلية إلى العالمية.

وتم اختيار جرهوم من قبل لجنة تحكيم دولية ضمن مجموعة من المرشحات، على أن يُقام حفل التكريم في يونيو 2026 في أرمينيا، ضمن مؤتمر دولي يجمع خبراء في الوساطة والدبلوماسية.

يوميات

لماذا لا نستفيد من تجارب الآخرين؟

يكتبها / أحمد الجعشاني

ليست المشكلة في الأخطاء فهي واردة عند كل عمل نقوم به، إنما المهم أن ندرك ونعالج الأخطاء، والاستفادة من تجارب الآخرين، ولعل ذلك هو ما أثارني لكتابة هذا المقال تعقيبا على مقالي السابق المنشور في صحيفة ١٤ أكتوبر اليومية بعنوان (كلمة لابد منها) في الصفحة الأخيرة من العدد ١٨١١٣ الموافق ٧ أبريل ٢٠٢٦م، الذي أثار الكثير من الجدل وردود الفعل والتفاعلات الكثيرة، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشره على منصة الفيسبوك.

ولكن أكثر ما لفت انتباهي ووددت التعليق عليه هو أن هناك الكثير ممن تحدثوا على منصة الفيسبوك أنهم تعرضوا لابتزاز سماسرة الجوازات، ومنهم من لا يزال يشكو ويقول إن جوازه لم يستلمه منذ شهور بسبب أنه لم يستطع الدفع، وآخرون تعبوا من المماطلة والذهاب كل أسبوع إلى إدارة الجوازات ويعودون بخفي حنين. إذا هناك إشكالية تعاني منها إدارة الجوازات فهي أولا تدفق الكثير من المواطنين إلى إدارة الجوازات، وثانيا السماسرة والدلالون من أصحاب الدفع المسبق بالريال السعودي، وهؤلاء هم من يستغلون حاجة الناس لجواز السفر، ودائما ما تجدهم في وسط الازدحام يتنقلون بين الناس، يعرضون خدماتهم وكأنهم الخلاص والنجاة، ولكن عليك أن تدفع بالريال السعودي، ولا شأن لك بالباقي "نحن نتصل عليك، وتأتي وتأخذ جوازك".. وللأسف هناك من يقع ضحية هذا النصب والاحتيال من هؤلاء السماسرة، خاصة من الذين يأتون من خارج عدن (النساء وكبار السن والمرضى) الذين يحتاجون السفر إلى الخارج إما للعلاج أو للعمرة أو الحج.

لا شك أننا بحاجة إلى التغيير في أسلوب الإدارة والتعامل مع التطور الذي يحدث حولنا، وكيفية الاستفادة منه قدر الإمكان وحسب ما تسمح به ظروفنا وقدرتنا على مواجهة مثل هذه التحديات. وفي تصريح سابق لمدير عام الجوازات قال إنه لا يمانع أي مقترحات تفيد الإدارة والحد من استغلال المواطنين من السماسرة وأصحاب الدفع المسبق بالريال السعودي، حينها تذكرت موقفا لي قبل سنوات عندما كنت في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وأردت أن أستخرج جواز سفر بدلا من القديم المنتهي فذهبت حينها إلى السفارة اليمنية هناك، وبعد أن سلمت الرسوم واستكملت بقية الإجراءات طلبوا مني رقم الجوال وقالوا انتظر رسالة تأتيك عبر رقمك، وبعدها بأسبوع واحد فقط جاءت لي رسالة من الجوال بأن أحضر لاستلام الجواز.. فلماذا لا نستفيد من هذه الخدمة المتاحة بأخذ أرقام المعاملين وإبلاغهم برسائل نصية للحضور لاستلام جوازاتهم.. ليس صعبا، ولن يكلف إدارة الجوازات شيئا، بل سيحد من الازدحام ويقتلع سماسرة الجوازات وأصحاب الدفع المسبق ويمنعهم من استغلال الناس. ليس عيبا أن نتعلم من أخطائنا ونستفيد من تجارب الآخرين، العيب أن نقف في مكاننا على نفس الأخطاء ذاتها ولا نتعلم.

محطات

في انتظار الفرج يمضي العمر!

علي عبدربه غزال

في زحمة الأيام، وبين انشغالات الحياة وتقلباتها، نقف كثيرًا عند لحظة انتظار... ننتظر أن تنقضي الشدائد، أن تهدأ العواصف، أن تمضي تلك المرحلة الثقيلة التي تثقل أرواحنا قبل أكتافنا. لكن، وبينما نحن منشغلون بالانتظار، يمر العمر سريعا بصمت، كضيف خفيف لا يطرق الباب.

يقال لنا دوما "من سار على الدرب وصل"، عبارة تختزل الطريق في نهايته، وتغفل عن تفاصيله القاسية. لا أحد يخبرنا أن السير في هذا الدرب ليس مستقيما كما يبدو، ولا مفروشا باليقين كما نتخيل.

فالحقيقة، التي يغفل عنها الكثيرون، أن من سار على الدرب تعثر واعترض وسقط، وتألم من لحمته، وواجه لحظات من الانكسار من الأقارب، وتذوق مرارة الخذلان، وربما وقف طويلا في محطات الشك، يتساءل إن كان الطريق يستحق كل هذا العناء. لكنه، رغم ذلك، لم يتوقف.

ينهض الإنسان من بين ركام تعبه، لا لأنه لا يشعر بالألم، بل لأنه أدرك أن التوقف يعني الهزيمة. يقاوم لحظات اليأس التي تزوره بلا استئذان، ويحاربها بإرادة قد لا يراها أحد، لكنها كفيلة بأن تعيده إلى الطريق من جديد.

في كل خطوة، تتشكل ملامح القوة، وفي كل عثرة، يولد درس. وبين السقوط والنهوض، تتكون حكاية الإنسان الحقيقية... حكاية لا تروى بالوصول فقط، بل بما سبق الوصول من صبر وعناء.

نحن لا نسير لأن الطريق سهل، بل لأن في داخلنا إيمانا خفيا بأن الوصول يستحق. نركض أحيانا، ونتباطأ أحيانا أخرى، لكننا لا نتوقف... لأن الأمل، مهما خفت، يظل وقود الرحلة.

وبينما نظن أننا ننتظر نهاية الصعب، نكتشف أن الحياة ليست انتظارا، بل عبورا مستمرا، وأن العمر لا ينتظر أحدا، بل يمضي معنا... أو بدوننا.

فلا تؤجل حياتك حتى تنتهي المعاناة، ولا تربط سعادتك بوصول قد يطول. عش كل خطوة، بكل ما فيها من تعب وأمل... فربما كانت الرحلة نفسها، هي الوصول. وإن غدا لناظره قريب.